

تستكمل اليوم الخميس، محكمة جنايات بورسعيد، المنعقدة بمقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الأول، سماع الشهود في محاكمة المتهمين فى أحداث مذبحه بورسعيد التى راح ضحيتها 74 شخصاً على خلفية مباراة الأهلى والنادى المصرى بورسعيدى.

وكانت محكمة جنايات بورسعيد، برئاسة المستشار صبحى عبد المجيد، قد واصلت أمس نظر الجلسة رقم 12 فى قضية مجزرة بورسعيد، المتهم فيها 73 شخصاً، منهم 9 من القيادات الأمنية بمديرية أمن بورسعيد، والمتهمين بقتل 74 من جماهير النادى الأهلى أثناء أحداث مباراة النادى الأهلى والمصرى، بالاستماع إلى الشاهد رقم 40 "أحمد رضا محمد"، الذى أكد أن جماهير النادى المصرى قامت بإلقاء الصواريخ والباراشوتات عليهم عقب دخولهم إلى استاد.

وأشار إلى أنه عقب نهاية المباراة فوجئ باقتحام جماهير النادى المصرى المدرج الشرقى لجماهير النادى الأهلى، وبحوزتهم أسلحة وعصى بيضاء مضيئة، مؤكداً أنه تعرض للضرب مرتين، وقام أحد جماهير المصرى بضربه بالرأس، وطلب منه خلع التيشرت، ولكنه رفض، كما قام آخر بمحاولة سرقة هاتفه المحمول، إلا أن أحد أصدقائه من رابطة التراس أهلاوى تدخل لمنعهم من ذلك، وقام بإنقاذه قبل أن يكون أحد ضحايا المجزرة.

كما استمعت المحكمة إلى الشاهد رقم 49 "كريم أوفى أحمد موسى"، الذى أكد فى شهادته نفس أقوال الشاهد السابق، وأضاف أنه أثناء دخولهم إلى استاد سمع أحد جماهير المصرى يقول له، "أنتم هتموتوا النهارده، هو أنت فاكر أنكم هترجعوا تانى"، كما أنه شاهد أحد جماهير المصرى عقب انتهاء المباراة يحمل كرسى حديد ومعه مجموعة أخرى تحمل شوما، ويتوجهون ناحيتهم فى المدرج الشرقى للاعتداء عليهم، وفى هذه اللحظة شعر بالخوف وقام بالهروب إلى الممر، وداخل الممر شاهد مجموعة أخرى تقوم بضرب الموجودين فى الممر بالكراسى والشوم، والذى كان يحدث له "إغماء" يتم سحبه للداخل ولا نراه مرة أخرى، بعد ذلك سقط الباب وتمكنت من الخروج.

وتقدم الدفاع إلى الشاهد برسم كروكى وصورة للاستاد، ثم طلب منه تحديد موقعه أثناء المباراة، وموقع المتهم الذى كان يحمل الكرسى الحديدى، والمكان الذى تم فيه الاعتداء على جماهير الأهلى من قبل المتهم، وهنا اعترض بعض محامى المدعين بالحق المدنى على هذه الصورة، وطلبوا بالتأكد من صحتها، فرد القاضى قائلاً "هنجيب الاستاد هنا"، واعترض أحد أهالى الضحايا على أسئلة الدفاع، مؤكداً أن الدفاع لا يراعى مشاعر أهالى الضحايا، كما أن أهالى المتهمين يقومون بشتهم عن طريق إخراج الأموال لهم مما يثير استياءهم، وطلب رئيس المحكمة من الأمن إخراجهم من القاعة حتى تتمكن من الاستمرار فى سماع الشهود، واستجاب لطلب المحكمة، وقام بالخروج على الفور.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com